حديث د. إبراهيم الفقي عن مقومات النجاح

◄مقومات النجاح

1 - التقدير

يقول الدكتور ويليام جيمس. أبو علم النفس الحديث: إذا انتظرت التقدير ستقابل بالإحباط التام

يقول خبراء علم النفس: ضعف التقدير الذاتي هو سبب كلّ مشاكل الادمان في العالم

إن شعور الانسان بالدونية هو من أشد ما يجعله غير متزن نفسياً.. على الانسان أن يقدر نفسه بنفسه وأن يعلم أن ا تعالى جعله أشد المخلوقات وأقواها وأقدرها على الانجاز

فلا يوجد أي إنسان سلبي..وكل الناس قادرة على النجاح.. وانتظار التقدير من الناس لا طائل من ورائه أبدا.. فكل مشغول بحياته الخاصة ومشاكله.

2 - البقاء وضمانه

لا يكون الانسان متزنا نفسيا عندما تكون حياته مهددة.. عند الخطر يكون الانسان في حالة غير متزنة لا تمكنه من التفكير السليم.

3 - الحب

يحتاجه الانسان ليكون متزنا.. فيحتاج لأن يشعر بكونه محبوبا من الناس والمجتمع وخاصة الأسرة.. ويحتاج أيضا إلى حب ما يعمله وحب ما هو عليه.. وقبل كل هذا يحتاج إلى حب الله تعالى.

4 - التغيير وكسر الملل

التغيير هو تغيير الوضع والحالة التي يكون عليها الانسان وقت التفكير في المشكلة

يقول الله تعالى: إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم.

إن مجرد البدء بالتغيير لهو أول خطوة من خطوات حل المشاكل.. فهو يساعد الانسان على الانفصال النفسي عن مشكلته أثناء التفكير فيها.. وهو ما يمكنه من وضع حلول أكثر عقلانية بعيدة عن العواطف والنزوات.

وهو أيضا تغيير المجالات وتعديدها في التفكير.. فمن يحصر نفسه حصرا في مجال واحد لا يطيق الاخفاق فيه.. سيفقد كل شئ بأول صدمة له في هذا المجال.

5 - الانجاز

أي انجاز من أي نوع يعطي الانسان دافعية شديدة وثقة بنفسه..أنا مثلا أرى كتابتي لهذا التفريغ إنجازا رائعا.

خلاصة الكلام

إذا لم تكن تعلم لم تعمل هذا العمل.. فإنك لن تستمر فيه

إن البعد عن الله تعالى يضيع معنى الحياة بعمومها.. فلا يعلم البعيد عن الله تعالى ما قيمة حياته على الاجمال.. أو ما يجعله يدخل في مثل هذه الدوامة.

أيضا وجود الأهداف المقصودة من العمل.. وحب العمل الممارس.. كلها عوامل تعطي معنى للعمل يجعل ممارسه أكثر اتزانا من الناحية النفسية.

تعلم من الماضي الأليم بدلاً من أن يضايقك

عليك دائما أن تتذكر الذكريات السلبية بشكل إيجابي.. فهي خبرات تكونت لديك.. ولو عادت تلك المواقف فسوف تتصرف فيها بشكل سليم..وماكان لك ذلك لولا مرورك بهذه المواقف الأليمة في الماضي.

سأل أحد الصحفيين توماس أديسون: أما تعترف بفشلك في اختراع مصباح كهربي بعد 9999 محاولة فاشلة؟

فكان جواب أديسون: خطأ يا صديقي.. فقد اكتشفت 9999 طريقة لا توصلني للحل السليم

إن رأيك السلبي في ليس إلا وجهة نظرك وما رأيته أنت.. ولا يشترط أن يعبر عن الحقيقة

فالحقيقة هي أنه ما من إنسان عاجز عن النجاح.. وما من إنسان سلبي.. فالإنسان مخلوق به مقومات النجاح.►